

مخلق معنى بضاد الايمان ويمنع منه عقوبة فنقول هذا
 المانع بضاد القدرة على الايمان عندكم ام لا فان ضاد
 القدرة قال تكليف لا يصح بما لا يطاق وهو قبح عقاب
 فكيف يرجع حسا وانفصالهم عن هذا الاشكال
 بان قالوا هذا من العقوبة ولا تكليف به كما لاه
 تكليف في دار الاخرة فهذا خرق لاجتماع الامة فان
 التكليف دائم على جميع المكلفين مادامت عقولهم
 ثابتة والذمومة حسنة في كل وقت والتوبة منهم مترتبة
 وقد راينا من لازم العتو والعتاد زمانا طويلا ثم كانت
 خاتمته الايمان ووقع ذلك امثالا مواضعا لامر الله
 تعالى مثا با عليه ثواب الفرائض ومن انكر ذلك فقد
 حرق بجواب الهيبته في معارفة الامة وان زعموا ان القدرة
 ثابتة وحق الفعل ان يتأتى له الفعل فلا يمنع وان حروا
 على قاعدتهم وصرخوا بان الربوط المقيد الممنوع من القيام
 نادر فنقول يجوز عندكم ان تكلف شخصا بجرم
 ويامر بتقييده ومنعه من ذلك ام لا فان قالوا نعم يجوز
 فقد نقصوا اصلهم في اجاب التمكن في التالف اذ الممنوع
 لا يقيد القدرة عندكم في صحة وقوع الفعل منه
 وان قالوا يجوز فالمعقول من هذا في امتناع المكلف
 به كالمعقول فيما الزموه وهم ملتزمون بحكم التسبب
 والتحسين في القول على زعمهم فكيف يستقيم ما اشار
 اليه وهذا وجه الرد على بكر بن اخنوخ عند الواحد
 فانه حقق بقاء التكليف وزعم ان هذا مانع من
 ايقاع المكلف به ولما وقع عليهم هذا السؤال عليهم هذا
 الموقع

الموقع قال بعض اصحاب عبد الواحد ان هذا الختم
 مانع من الاخلاص وهذا استخفاف فان الاتي مصرحة
 في حق الكفار انهم ممنوعون من ان يفهموا وانهم لا
 يؤمنون لوجود الختم والطبع والاخلاص انما يترك
 امتناعه في حق من ياتي بالفعل على وجه تشعربه ارادة
 عين الله وابن هذا من مساق القول في عقاب الكفرة
 واهل العناد والاباء والعتو فاضمحل كل حياض وحق
 الحق ومما فرغ سمعي من مناقشات بعض المشايخ
 الذين ادركتهم انه ناظر بعض الامامية في اضافة الغواية
 الى الله تعالى فاستدل هذا الشيخ بقوله تعالى ولا ينظرون
 نصحي ان اردت ان انصف لكم ان كان الله يريد ان يعذبكم
 هو ربكم ففي هذه الامة اضافة الاعواء الى الله تعالى
 فلم يجد الامامي جوابا وعجز عن التاويل فقال ذلك الرافض
 اخطأ نوح عليه السلام فغضب الشيخ وترك المجلس
 وقال لا تجلس في موضع تخطن فيه الالبياء فلقية بعض
 ائمة عصره وفريد دهمره وقال لقد املتتك معه فرتبه
 فتركتها هذا الرجل يقول يا امام العصوم فاذا الميثبت
 عصمة النبي عن الخطا فيما تصح نسبة الى الله تعالى
 فاي طريق تثبت عصمة الامام الذي هو نائبه وخليفته
 فانظر كيف يضل الله اهل العناد عن طريق الرشاد
 العبد قادر على كسبه وقدرته ثابتة عليه
 وزعمت الجبرية انه لا قدرة للعبد اصلا وانسميته
 مكتسبا وفاعلا وان ورد في الشريعة فهو من باب القنود
 وطريقتنا في اثبات الاعراض السابقة متوجهة على
 هؤلاء واما قولهم ان تسمية العبد فاعلا فهو على سبيل